مبعثرة وجهود شخصية متفرقة . « ولو بذل في ميدان استكشاف فلسطين نفس الحماس والجهد والمعرفة التي بذلت في قرطاجة وسيرينا ، وهي اماكن ليس لها ارتباطات مقدسة ، فان النتيجة ستكون كسبا لمعرفة هذه البلاد وتعاقب ساكنها » .

وأشار البيان الى ان الفرصة قد حانت لمثل هذا البحث العلمي بعد الزيارة التي قام بها امير ويلز الى جامع الخليل « وكسر الحاجز الذي اعاق لقرون دخول المسيحيين الى اكثر اماكن فلسطين قداسة » ، وان ما تم عمله باشراف ويلسون يدل على ما يمكن تحقيقه بالمرونة واللباقة ودون اثارة معارضة السكان والسلطات . ويقترح البيان جمع الاموال لتوظيف اشخاص اكفاء للقيام بالمهام التالية :

الآثار : وتقدم القدس حقلاً خصباً في هذا المجال ، اذ أن ما هو قائم فوق سطح الارض سوف يعرض بدقة بعد انتهاء عملية المسح التي يقوم بها ويسلون ، الا ان ما هو تحت سطح الارض لم يكتشف بعد . وستقدم الاعماق التي تقوم عليها المدينة مادة هامة ومفيدة لعالم الآثار وعالم النقود . وكذلك فان البلاد الواقعة وراء المدينة المقدسة مليئة بالمواقع التي لا تقل أهمية بوفرتها وحاجتها للكشف .

العادات والتقاليد : هناك حاجة ملحة لعمل كتاب عن الاراضي المقدسة شبيه بكتاب « لين » عن مصر الحديثة ، يصف بطريقة منظمة ومفصلة عادات السكان وتقاليدهم وطقوسهم ولغتهم ، لتوضيح جملة العادات القديمة التي يتميز بها سكان فلسطين قبل ان تختفي امام موجة العادات الغربية المتزايدة . « وتزول بذلك المعاني الدقيقة لكثير من الاشياء المتطابقة مع التوراة » . ومع انه قد وردت في كتب الرحالة اشارات لذلك الا انها ليست دقيقة ولا منظمة .

الطبوغرافيا :اذ لا يوجد سوى خريطة واحدة لخط الساحل الفلسطيني (خريطة الاميريالية التي تمت مؤخرا) والمطلوب مسح المناطق بدقة مماثلة لما تم عمله ، تحدد فيها المواقع الصغيرة ، ومستويات الاماكن بصورة دقيقة (قامت الجمعية الجغرافية الملكية حتى الآن بتحديد ارتفاع منطقة القدس وارتفاع البحر الميت) ، وكذلك معرفة مسارات الطرق القديمة ومدى مطابقتها للطرق الحديثة ، نظرا لما لها من اهمية بالغة في دراسة التاريخ وفهم الاسس الحديثة التي رسمت عليها حدود الولايات وخط الحدود بين القبائل وتوزيع القرى .

الجيولوجيا : وهذه مسألة مجهولة تماما . فوادي الاردن وحوض البحر الميت ، هما اكثر المناطق الجيولوجية اهمية على سطح الارض ، بالاضافة الى اهمية تفسير حوادث التوراة بمعرفة التغيرات البركانية التي حدثت حول هذه المنطقة خلال العصور التاريخية .

فروع العلوم الطبيعية : علم النبات والحيوان والظواهر الجوية وهي فروع غير معروفة بدقة . بينما اظهرت تحريات العلماء مؤخرا انه يمكن للبحوث العلمية ان تقدم نتائج قيمة . ويتساءل البيان « لماذا يكرس علماء الطبيعة جهدهم وقدراتهم لدراسة غابات اميركا الجنوبية وانهار افريقية ، ولا يكرسونه لدراسة زنابق وأرز وثعالب وغربان الاراضي المقدسة ؟ »

وتؤكد اللجنة في بيانها أن هذا لا يعني اطلاقا ان القضايا المشار اليها لم يجر بحثها أو